

**معسكرات الدمج ودورها في تنمية الكفاءة الاجتماعية
للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة**
**Mainstreaming Camps Role in Developing the
Social Competence of Students with Disabilities**

د/ احمد محمد احمد عبدالله

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

DOI: 10.21608/fjssj.2024.393271

Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_393271.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٩/٥ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٩/٢٧ م تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١٠/١ م
توثيق البحث: عبدالله، احمد محمد احمد. (٢٠٢٤). معسكرات الدمج ودورها في تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي
الاحتياجات الخاصة. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ١٩، ج. (١)، ص-ص: ٢٣٥-٢٧٤.

٢٠٢٤ م

FSSJ

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal

العدد: الأول. أكتوبر ٢٠٢٤ م.

المجلد: التاسع عشر.

معسكرات الدمج ودورها في تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المستخلص:

استهدفت الدراسة تحديد دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال التعرف على دور معسكرات الدمج في تحقيق ابعاد الكفاءة الاجتماعية التي تشمل القدرة على تكوين علاقات اجتماعية والقدرة على المواجهة والقدرة على التعاون الإيجابي مع الاقران العاديين وايضا تنمية الفهم المتبادل للمشاعر لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بجميع افواج معسكر بلطيم الصيفي لطلاب المعاهد العليا والمتوسطة وعددهم (٣٤) مفردة، وكذلك المسح الاجتماعي الشامل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بنفس افواج المعسكر وعددهم (٦٢) مفردة، كما تمثلت أدوات جمع البيانات في (استبيان للأخصائيين الاجتماعيين/ استبيان للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة)، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كما حددها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جاء متوسطا بينما جاء مرتفعا من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين، كما اتضح ان دور معسكرات الدمج في تنمية مهارة اقامة العلاقات الاجتماعية وتنمية الفهم المتبادل للمشاعر جاء مرتفعا.

الكلمات المفتاحية: معسكرات الدمج، الكفاءة الاجتماعية، الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة.

Mainstreaming Camps Role in Developing the Social Competence of Students with Disabilities

Abstract:

The study aimed to determine mainstreaming camps role in developing the social competence of students with disabilities by identifying mainstreaming camps role in achieving the dimensions of social competence, which include the ability to form social relationships, the ability to confront, the ability to cooperate positively with normal peers, and also developing mutual understanding of feelings among students with disabilities, This study is one of the descriptive studies that relied on using the comprehensive social survey method for social worker in all groups of the Baltim Summer Camp for students of higher and intermediate institutes, numbering (34) individuals, as well as the comprehensive social survey of students with

disabilities in the same camp groups, numbering (62) individuals. The data collection tools were represented in (a questionnaire for social specialists / a questionnaire for students with disabilities). The study concluded that the level of determine mainstreaming camps role in developing the social competence of students with disabilities, as determined by students with disabilities, was average, while it was high from the point of view of social worker. It also became clear that mainstreaming camps role in developing the skill of establishing social relationships and developing mutual understanding of feelings was high.

Keywords: mainstreaming camps, Social competence, Students with Disabilities.

أولاً: مشكلة الدراسة:

نظراً للتغير السريع والذي يعد سمه من سمات العصر تعتبر الكفاءة الاجتماعية من أهم المفاهيم التي ينبغي أن تنمى لدى الفرد حتى تمكنه من مواكبة هذا التغير السريع، وبذلك يعتبر تنمية الكفاءة الاجتماعية أمراً بالغ الأهمية وملحاً لنمو الفرد (عبد الوهاب، ٢٠١٧، ص٨)، لذا فقد حظيت الكفاءة الاجتماعية باهتمام كبير من الباحثين في العقدين الماضيين نظراً لأهميتها في أماكن العمل والبيئات التعليمية. (Shujja & Malik, 2011, p13)

وتمثل الكفاءة الاجتماعية جانباً أساسياً في النمو الاجتماعي السليم للفرد وعلاقاته الاجتماعية مع أقرانه، و المحيطين به، فالسلوك الاجتماعي لدى الفرد يرتبط بالتشئة الاجتماعية، التي تشكل شخصيته، وتكسبه المهارات المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية اللازمة لإعداده للمستقبل. (ابوغالي، ٢٠١٤، ص٢٧٥)

فمجتمع اليوم في حاجة إلى الفرد الكفاء اجتماعياً الذي يؤدي عمله بنظام، ويضطلع بواجباته ويؤدي ما عليه من التزامات بغير حاجة إلى رقابة أو توجيه من جانب شخص آخر، فضلاً عن أن الكفاءة الاجتماعية تؤدي إلى النجاح الاجتماعي، والتكيف السليم، وتدل على التوافق، كما تعتبر معياراً للصحة. (النفسيه للأفراد (كواسه والسيد، ٢٠١١، ص٥٥)

حيث ينظر للكفاءة الاجتماعية على أنها قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به، وتشمل القدرة على إيجاد مكاناً مناسباً للفرد في المواقف الاجتماعية، وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم، وتتطور الكفاءة الاجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك

للآخرين ويشارك فيه، وضعف مستوى الكفاءة الاجتماعية قد يؤدي إلي نقص في مستوى التفاعل الاجتماعي الايجابي والمساندة من نظرائهم، وظهور عدد من المشكلات الاجتماعية والدراسية والسلوكية، كما يؤدي النقص في مستوى الكفاءة الاجتماعية إلي التنبؤ بظهور مشكلات سلوكية لا اجتماعية والانحراف فيما بعد. (عبدالوهاب، ٢٠١٨، ص٢٢)

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (langeveled, 2012) التي أوضحت أن الكفاءة الاجتماعية تؤثر تأثير إيجابي في خفض المشكلات السلوكية كالعزلة الاجتماعية وضعف الاتصال وتدني تقدير الذات، كما تنمي القدرة على مواجهة.

ولذا يمكن اعتبار الكفاءة الاجتماعية من أكثر الحاجات التي يحتاج إليها مجتمعنا العربي بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة نظراً لم يتسم به من سمات وعادات أصيلة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجوانب الاجتماعية ومدى الكفاءة لدى الفرد، ولما تحتويه هذه الكفاءة من مهارات متعددة، فهي التي تجعل الفرد أكثر تكيفاً مع البيئة الاجتماعية كلما تقدم في العمر، ويظهر فضل هذا التكيف في عدد من الجوانب التي يمكن أن تشكل ما يطلق عليها الكفاءة الاجتماعية التي تمثل مستوى التكيف في ضوء المواقف التي يتعامل فيها الفرد مع الآخرين. (القضاة و الثرثوري، ٢٠٠٧، ص٢٠)

ومن هنا نجد أن الكفاءة الاجتماعية تتضمن الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين وتحقيق التوافق الاجتماعي واكتساب الأفراد المهارات التي تمكنهم من التفاعل مع البيئة المحيطة والاختلاط والاندماج في المجتمع التي تمنحهم شعوراً بالاحترام والتقدير الاجتماعي وتحسن مكانتهم الاجتماعية. (Richard,2010, p119)

وتعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة احد الفئات التي تحتاج الى قدر كبير من الرعاية والاهتمام من قبل المجتمع ومؤسساته، وذلك لدمجه في المجتمع عن طريق التنمية الذاتية اولا والمجتمعية ثانياً ليصبح بمقدورهم مواجهة مشكلاتهم والمساهمة بطاقتهم المختلفة في تنمية المجتمع.

حيث يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف الكفاءة الاجتماعية لديهم ووجود الإحساس بالوحدة والعزلة الاجتماعية وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين، وهم في حاجة للدعم الاجتماعي وخلق بيئة اجتماعية مناسبة. (Meadan & Monda 2013, p18)

ويعتبر الاهتمام بتنمية الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة من القضايا الهامة، حيث أوضحت العديد من الدراسات ضعفها لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ويرجع ذلك لطبيعة الإعاقة، فالمعاق يجب أن يتعامل مع إعاقة وأقرانه، ولذا يجب بذل الجهود لتحسين وتخفيف المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها. (عاصي، ٢٠١٨، ص ١٦٧)

وقد كشفت دراسة (Sette, et al, 2015) عن تقييم اثر الكفاءة الاجتماعية على مشاكل السلوك وتوصلت النتائج التي أن رفع الكفاءة الاجتماعية اثرت فى خفض الغضب، والعدوان، والقلق والانسحاب كان مرتبطا بشكل إيجابي على الأطفال وان إستخدام الكفاءة الإجتماعية في الإعداد التعليمي قد يساعد على فهم الكفاءات العاطفية والاجتماعية للأطفال، وبالتالي تحسين التكيف الاجتماعي.

وايضا وقد هدفت دراسة (محروس، ٢٠١٠) الى تطبيق برنامج من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتحسين الكفاءة الاجتماعية للطفل المعاق، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، وخرجت الدراسة بنتائج ان ممارسة البرنامج في خدمة الجماعة ادي إلي تحسين الكفاءة الاجتماعية للطفل المعاق.

لذا تعتبر الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نتائج إيجابية. (Rose, 2003, p111)

وتناولت دراسة (Lewis, et al, 2014) مهارات الحياة اليومية والتفاعل الاجتماعي وتقرير المصير لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت نتائجها إلى ضعف هذه المهارات الاجتماعية لديهم، وأنه يمكن تنميتها من خلال إعداد البرامج الاجتماعية المختلفة المرتبطة بتنمية كفاءتهم الاجتماعية.

ولما كانت الكفاءة الاجتماعية من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مع المحيطين بهم في شتى مجالات الحياة المختلفة بما يرفع تقدير الذات، وخفض العزلة الاجتماعية وينمى تواصلهم على المستويين الشخصي والاجتماعي فقد تؤثر تأثير إيجابي على نوعية المشكلات التي ستظهر مع ذوي الاحتياجات الخاصة. (عزت و خيري، ٢٠١١، ص ٥٥)

وفي نفس السياق أشارت دراسة (Hebert, et al, 2006) الى أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يتميزون بانخفاض مستوى الكفاءة الاجتماعية مما يؤثر علي علاقاتهم بأقرانهم فتظل متوترة واقترحت برنامج تدخل لإزالة هذا التوتر، كما أوصت دراسة (Hedda & James, 2004) بضرورة الاهتمام بتنمية الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من اجل توفير الدعم الاجتماعي لهم والاستمرار في دراستهم.

ويمكن تحقيق الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التركيز على دمجهم في المجتمع مع اقرانهم من الاسوياء .

حيث يهدف الدمج الى تحقيق فرص المساواة والمشاركة التامة لمن يتم دمجهم في المجتمع أسوة بغيرهم، وهذا الأمر يتطلب تكوين اتجاهات اجتماعية ايجابية نحوهم، وازالة جميع مظاهر التمييز تجاههم. (ميخائيل، ٢٠١٥، ص ١٤٢)

ويتطلب أيضا محاولة دمجهم في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية الى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين العاديين واعطائهم الفرصة المناسبة للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في ان يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات. (السعيد، ٢٠١١، ص ٦١)

وقد اوضحت دراسة (عبد الرازق، ٢٠١٧) ان الدمج الاجتماعي يؤثر ايجابا في خفض المشكلات التي تؤثر على الافراد بالجماعات العلاجية، ويتوقف ذلك على المهارات المهنية التي يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي لإتمام عملية الدمج، وتوصلت الدراسة الى ان عملية الدمج تتضمن مجموعة من المراحل بدء من الاندماج التعليمي حتى الاندماج الجماعي، ويتطلب تنفيذ هذه البرامج العمل الفريقي الذي يتكون من مجموعة من التخصصات المختلفة. ويتضمن الدمج المجتمعي أيضا ان يعيش الفرد عيشه أمنة في كل مكان يتواجد فيه وان يشعر بوجوده وقيمه عضوا في أسرته وعدم شعوره بالعزلة والاعتراب داخل المجتمع، وان يحقق قدرا من التوافق والاندماج الشخصي والاجتماعي الفعال، بجانب تواجده المستمر في مع الافراد العاديين وان يستفيد مثل باقي الافراد من جميع الخدمات التربوية والتثقيفية والأكاديمية والترفيهية والرياضية والطبية وغيرها مع ايجاد فرص عمل مع باقي العاديين في المؤسسات المهنية المختلفة كل حسب قدراته ومهاراته. (قمر، ٢٠٠٨، ص ١٠٢)

وقد استهدفت دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٧) تحديد العلاقة بين تنمية الحوار المجتمعي وتحقيق الدمج الاجتماعي وذلك من خلال تحديد مؤشرات الدمج الاجتماعي (الدمج الأسرى - الدمج المؤسسي - الدمج التعليمي - الدمج المجتمعي)، ومن نتائج الدراسة تبين وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الحوار المجتمعي وتحقيق الدمج الاجتماعي، أي أنه كلما زاد تفعيل استخدام الحوار المجتمعي داخل تلك المؤسسات كلما أدى ذلك الى كفاءة البرامج والخدمات التي تقدم للأفراد وتساهم في تحقيق الدمج الاجتماعي لهم. وتعتبر المعسكرات وسيلة تربية هامة يمكن من خلالها توفير فرص طبيعة للاندماج والتوافق وتكيف الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين، فتنمو من خلالها العلاقات الاجتماعية، وتكسبهم القيم الايجابية كتحمل للمسئولية الاجتماعية، والعمل الجماعي، بجانب مساهمتها في خدمة المجتمع.

فالمعسكرات توفر فرصة جيدة للنمو المهني فهي وسيلة هامة وفعالة في اعداد الكوادر والقيادات القادرة على تولى المهام المهنية بمهارة واقتدار، واعداد الشخصية المهنية، وصقلها بالمعارف والمهارات والقيم والسلوكيات الايجابية، وذلك من خلال توفير جماعات منظمة وتحت اشراف وريادة جيدة وواعية ومؤهلة يمكنها أن تلعب دورا مؤثرا في تنمية شخصياتهم واستغلال طاقاتهم وتوظيفها في أنشطة برامج المعسكرات المتنوعة والتي تسمح اذا تم اعدادها وتخطيطها بمهارة. (Williams and Reevesm, 2004, p81)

والمعسكرات وسيلة للتعبير والتدريب والتفاعل ويمكن ممارستها في مختلف المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية والعسكرية وغيرها من المجالات التي تتفاعل وتتعامل مع المستفيدين من أجل تعليمهم وتربيتهم واكتسابهم القيم والمهارات والاتجاهات المرغوبة، الهادفة نحو إعداد الشخصية وتنمية مكوناتها المختلفة بما يفيد الفرد والجماعة والمجتمع. (منقريوس، ٢٠١٦، ص٢٨)، وأكدت دراسة (Williams, ٢٠٠٤) على أهمية الدور الذي تلعبه المعسكرات للمشاركين فيها من حيث تعديل أفكارهم ومشاعرهم وزيادة تفهم للحياة ولأنفسهم. وتقديرهم للذات واكتسابهم العديد من الاتجاهات الإيجابية وزيادة تفاعلهم مع الآخرين.

وأكدت دراسة (عبد العاطي، ٢٠١٢) على أهمية اقامة المعسكرات التدريبية لمساعدة الأعضاء المشاركين فيها على تنمية شخصياتهم والتأثير الإيجابي في أفكارهم ومشاعرهم، واكتساب القدرة على التحكم في الانفعالات، والتدريب على مهارات التحدث والحوار والتفكير الواقعي لمواجهة المشكلات، والقدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية، والتدريب على القيادة

والتبعية، وزيادة المهارات الاتصالية والقدرة على الحوار والمناقشة الجماعية بما يزيد من تفهيم الاجتماعي.

وعن طريق المعسكر في خدمة الجماعة نستطيع أن نجعل الأعضاء يدركون قيمة العمل في الحياة، وقيمة الوقت الذي يعيشه في جماعة من جماعات المعسكر، ويدركون قيمة الحياة الجماعية، وقيمة التعاون، كما يوفر المعسكر فرص الاعتماد على النفس ويتيح فرص تكوين علاقات ودية بين الأعضاء. (احمد، ٢٠٠٩، ص٥٨)، وقد اكدت على ذلك دراسة (عكاشة، ٢٠١١) والتي هدفت إلى اختبار العلاقة بين المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة وعلاقتها بتدعيم الانتماء لدى الشباب، وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة بين المعسكرات وتدعيم المشاركة في الحياة الاجتماعية وتحمل الواجبات والمسئوليات وتقبل أهداف المجتمع وكذلك الإحساس بالاستقرار والأمن لدى الشباب، بما يؤدي إلى زيادة الانتماء واكتساب الاتجاهات الإيجابية، وايضا دراسة (إبراهيم، ٢٠١٠) والتي هدفت إلى اختبار العلاقة بين استخدام المعسكرات كأداة ووسيلة تربوية ودورها في الحد من ظاهرة العنف لدى طلاب التعليم الفني وقد خرجت الدراسة بصحة فرض الدراسة الرئيسي بوجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المعسكر كأداة والتخفيف من حدة العنف المدرسي لدى طلاب التعليم الفني.

فالمعسكرات تمثل احدى الوسائل التربوية الهامة التي يمكن من خلالها توفير فرص طبيعية لاندماج الأفراد مع بعضهم البعض، حيث تنمو من خلالها العلاقات الاجتماعية، وتكتسب القيم الإيجابية من تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والتعاون، واحترام النظم العامة، كما أنها مجال مناسب لاكتساب المعارف والخبرات وتنمية المهارات من خلال مناخ منضبط خال من التكلفة في التعامل والامكانيات إلى جانب مساهمتها في خدمة المجتمع والبيئة المحيطة وذلك من خلال أنواعها المختلفة. (بدرالدين، ٢٠٠٧، ص٧٧)

وأكدت دراسة الجدوي (٢٠١٠) في نتائجها أن للمعسكرات لها دور إيجابي في اكتساب مهارات التواصل اللفظي، للمعسكرات دور إيجابي في اكتساب مهارات التواصل غير اللفظي ولها دور إيجابي في اكتساب المهارات الوجدانية الاجتماعية، واوصت دراسة (التمامي، ٢٠١١) بضرورة التوسع في عقد المعسكرات التي تسهم في تعديل الاتجاهات السلبية وتنمي المهارات القيادية لديهم، مع ضرورة تنوع الأنشطة وزيادتها بما يقوي فيهم ويزكي روح المنافسة، وينمي اتجاهاتهم الإيجابية ويكسبهم المهارات القيادية.

وتمثل المعسكرات احد وسائل التعبير فى طريقة العمل مع الجماعات التى تمارس فى العديد من المجالات ومن بينها مجال ذوي الاحتياجات الخاصة فهى تزيد من فرص التفاعل الجماعي الموجه و إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة فى إطار ما تقضيه العملية الجماعية وعملية الاتصال بين الأعضاء كأفراد وجماعات بالإضافة إلى مساعدة الأعضاء علي وضع محددات السلوك الإنساني من خلال المشاركة (منقريوس، ٢٠٠٩، ص ٢٠)، وتبين دراسة (محمد، ٢٠٠٨) أن برامج العمل مع الجماعات لها فاعلية فى تنمية الكفاءة الاجتماعية وتتمثل أبعادها فى "المشاركة الاجتماعية البناءة، تحمل المسؤولية الاجتماعية، الاعتماد على الذات، التحكم بالذات، وضبط النفس، وذلك لأطفال المؤسسات الإيوائية. حيث تساعد طريقة لعمل مع الجماعات الأعضاء لتعزيز الأداء الاجتماعي وإنجاز الأهداف المرغوبة اجتماعياً وتؤمن هذه الطريقة أنه مع تراكم الخبرة الجماعية لدي الأفراد أثناء وجودهم فى الجماعات المختلفة يمكن أن يساهم ذلك فى تحقيق أهدافها فى الإصلاح والتعديل والتنمية والتغيير وحل المشكلات. (حسن، ٢٠١٥، ص ١١)

ولذا فان طريقة العمل مع الجماعات تسعى إلى تنمية الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال وسائل التعبير والعديد من البرامج التي يراعى فيها الاعتبارات والأسس والمبادئ المهنية من خلال غرس العديد من القيم الإيجابية وتعديل العديد من السلوكيات الخاطئة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وإكسابهم العديد من المهارات التي تساعدهم على التكيف والتوافق الاجتماعي والاندماج فى المجتمع وإشباع احتياجاتهم المختلفة، والبعاد عن العزلة الاجتماعية. (National Association of Social Workers, 2009, p21)

وانطلاقاً من الدور الهام للمعسكرات كأحد وسائل التعبير فى طريقة العمل مع الجماعات فان الدراسة الحالية تسعى الي إلقاء مزيد من الضوء علي هذا الدور وخاصة دور معسكرات الدمج فى التأثير على الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. **ثانياً: أهمية الدراسة:**

١. أهمية استخدام المعسكرات كوسيلة هامة من وسائل التعبير فى طريقة العمل مع الجماعات، يمكن استخدامها لصقل وتنمية شخصية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة داخل برنامج المعسكر.

٢. تتبع اهمية الدراسة من الاهتمام بفئة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وقضية الدمج لهم سواء الاجتماعي أو المجتمعي وتحقيق التكيف والمساواة الاجتماعية لهم.
٣. تعتبر الكفاءة الاجتماعية جانب من جوانب القوة الاجتماعية التي تهدف الى تنمية قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تنمية المهارات التي من شأنها مساعدتهم على التوافق مع أنفسهم والمجتمع.

ثالثاً: اهداف الدراسة:

- يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في: تحديد دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية. وينبثق منه عدة اهداف فرعية تتمثل في:
- ١- تحديد دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على اقامة العلاقات الاجتماعية.
 - ٢- تحديد دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة.
 - ٣- تحديد دور معسكرات الدمج في تنمية التعاون الايجابي.
 - ٤- تحديد دور معسكرات الدمج في تنمية الفهم المتبادل للمشاعر.
 - ٥- تحديد المعوقات التي تواجه معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية.
 - ٦- تحديد الفروق بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين واستجابات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حول تحديدهم دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

- يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة في: ما دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية؟ وينبثق منه عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:
- ١- ما دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على اقامة العلاقات الاجتماعية؟
 - ٢- ما دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة؟
 - ٣- ما دور معسكرات الدمج في تنمية التعاون الايجابي؟
 - ٤- ما دور معسكرات الدمج في تنمية الفهم المتبادل للمشاعر؟
 - ٥- ما المعوقات التي تواجه معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية؟
 - ٦- هل توجد فروق بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين واستجابات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حول تحديدهم دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(أ): مفهوم معسكرات الدمج:

كلمة معسكر تشير الى كل مكان مجهز بالأدوات والمهمات ومستوفي الاشتراطات الصحية والامكانيات التي تجعله صالحاً لأغراض محددة ولممارسة انواع النشاط المنظم تحت اشراف وقيادة مهنية متخصصة. (أحمد، ٢٠١٢، ص٥٣)

كما إنها عبارة عن تجمعات إنسانية صغيرة أو كبيرة يعيش في نطاقها الشباب مع ريادة مؤهلة من خلال برامج معدة ذات أهداف مقصودة توفر الفرص للخبرات المباشرة في مختلف نواحي الحياة وتكتسبهم الخصائص التي تزودهم بالمهارات التي يرغبون فيها والتي تقابل احتياجاتهم. (الشافعي، ٢٠٠٣، ص٨)

والمعسكرات هي لقاء منظم لمجموعة من الأفراد ذات روابط أو مقاصد محددة ومشتركة لممارسة أنشطة اجتماعية وثقافية و فنية من خلال برنامج محدد سابقاً ويشرف على تنفيذه قيادة ذات خبرة ومهارة لتحقيق الهدف المنشود. (متولى، ٢٠٠٧، ص٨٣)

وهي خبرة تعاونية ابتكارية تعليمية لحياة الجماعة في الخلاء كي تهيئ الفرصة لتنمية السمات والخبرات الاجتماعية والعقلية والبدنية والروحية وذلك من خلال الأنشطة المختلفة بإشراف قادة مدربين. (منقريوس، ٢٠١٦، ص٤٤)

والمعسكرات تمثل أسلوب تربوي يهدف إلى تدريب الأفراد على ممارسة برامج محددة واكسابهم مهارات معينة تمكنهم من معالجة بعض المواقف التي قد تواجههم في حياتهم العملية وطريقة تعاملهم مع الآخرين، والترويح وشغل أوقات الفراغ بأشياء مفيدة تحت إشراف قيادة مهنية. (طه، ٢٠١٣، ص١١).

كما يراها البعض انها فرصة تربوية اجتماعية تتخذ من الطبيعة مدرستها والجماعة اسلوب للحياة، وهي لقاء منظم لمجموعة من الافراد ذات روابط ومقاصد محددة ومشتركة لممارسة أنشطة اجتماعية وثقافية وفنية في اماكن عادة تكون خارج الكتلة السكنية من خلال برنامج محدد مسبقاً ويشرف على تنفيذه لجن و قيادة ذات خبرة. (قاسم و منقريوس، ٢٠٠٥، ص١٠)

وهي سيلة هامة من وسائل تطبيق طريقة خدمة الجماعة حيث تتوافر فيها فرص طبيعية لممارسة الأنشطة والبرامج والارتباط بجماعات يشترك اعضاءها في تيسير الحياة في هذه المعسكرات. (Vecl, and McMahan, 2008, p9)

وتعتبر المعسكرات وسيلة من وسائل التربية الحديثة تتوفر فيها فرصاً طبيعية للترويح وللاندماج مع جماعة تسير وفق أساليب التربية الاستقلالية. (منقريوس وآخرون، ٢٠٢٣، ص ٤٨)

وتشير كلمة الدمج بانها (الشئ فى الشئ) ودخلوا استحکم فيه ويقال ادمج الأمر أي احكمه. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٣، ص ١٨٦)

ويعرف الدمج فى معجم علم الاجتماع للدلالة على تكييف الشخص وفقاً لمستلزمات المجتمع أو تمشياً مع مثل الجماعة التى ينتمى إليها، بحيث يلتزم بكافة مسؤولياتها ويستجيب لمطالبها، ويندمج فى دورة حياتها الكاملة. (ابو مصلح، ٢٠١٠، ص ١٠١)

كما يعرف الدمج بأنه التناسق بين الأجزاء لتكون كلاً واحداً متكاملًا واستخدامها يعبر عن دمج النظم المنفردة فى نظام أكثر تكاملاً للأفراد الذين سبق تقديم نظم أو خدمات منفصلة لهم سواء كان بسبب، الأصل العرقى، اللون أو عوامل أخرى. (شاش، ٢٠١٢، ص ٢٨٨)

كما يقصد بالدمج إدماج أو دمج الشخص أو اندماجه فى علاقات تقبل ومودة وعطف وحب مع الآخرين، وتعاون واحترام متبادل مع الآخرين، وتعلم ثقافة ولغة وأفكار الآخرين والتفاعل الاجتماعى معهم (أبو النصر، ٢٠٢٢، ص ٢٨٨).

ويعرف بأنه مجموعة الاجراءات والممارسات التى تزيد من فرص الفرد المعاق للمشاركة القسوى فى الحياة الثقافية والاجتماعية (القريوتى وآخرون، ٢٠٠١، ص ٤٣).

ويعرف الدمج بأنه إجراء لتقديم خدمات خاصة للأفراد ذوي الإعاقة فى أقل البيئات تقييداً وهذا يعنى أن يوضع مع أقرانه العاديين، وأن يتلقى خدمات خاصة فى فصول عادية وأن يتفاعل بشكل متواصل مع أقران عاديين فى اقل البيئات تقييداً (السعيد، ٢٠١٦، ص ٦١).

ويقصد بمعسكرات الدمج فى الدراسة الحالية بانهم:

وسيلة تربية هامة من وسائل التعبير فى طريقة خدمة الجماعة تستخدم كافة الأنشطة المتنوعة ويمارسها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تحقيق الدمج لهم من خلال اكسابهم مهارات تمكنهم من معالجة بعض المواقف التى قد تواجههم فى حياتهم وتكسبهم علاقات مع الآخرين، وتعاون واحترام متبادل، وتتمى التفاعل الاجتماعى معهم وذلك تحت إشراف قيادة مهنية.

(ب): مفهوم الكفاءة الاجتماعية:

تعرف الكفاءة فى العموم بأنها القدرة على إنجاز المتطلبات الوظيفية أو أية التزام. (السكري، ٢٠٠٠، ص ١٠٩)

وتحدد بأنها المماثلة في القوة والشرف ومنه الكفاءة في العمل: أي القدرة عليه وحسن تعريفه"، والكفاء: " هو القادر على تعريف العمل"، و الكفاء " لا كفاء له: أي لا نظير له". (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٣، ص ٢٣٥)

ويقصد بها أيضا "القدرة على معالجة المواقف الاجتماعية المتنوعة بفاعلية، والمهارة في العلاقات البيئية الشخصية، ويدخل في هذه الكفاءة الاستقلال الذاتي للفرد وأدابه الاجتماعية. (سليمان، ٢٠٠٧، ص ٢٨)

اما الكفاءة الاجتماعية تعرف بأنها " مهارات متعلمة تساعد الفرد على التواصل بفاعلية مع الآخرين، وتحقيق القبول الاجتماعي، وتتضمن مجموعة من الاستجابات والسلوكيات المقبولة اجتماعيا. (Elliot and Demaray, 2001, p19) ، وهي تشير الى القدرة على التفاعل مع الآخرين بإيجابية، وأنها أيضاً قدرات نوعية للتعامل الفعال مع الآخرين في مواقف محددة بحيث تحقيق أهدافاً محددة سواء للشخص ذاته أو للأشخاص الآخرين. (بدير، ٢٠٠٧، ص ٥٥)

كما أنها بناء منظم يعكس قدرة الفرد على دمج المهارات السلوكية، المعرفية والانفعالية من أجل أن يتكيف بمرونة مع المطالب والسياقات الاجتماعية المختلفة. (Spence, 2003, p84) وهي تمثل نسق من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تسيير أثناء صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية والشخصية أو كليهما معاً وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية والرضا في مختلف موافق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتعكس مظاهر الكفاءة في كافة صور مهارات التواصل الاجتماعي وتوكيد الذات وحل المشكلات الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي (الغريب، ٢٠١٠، ص ٣٥)

بأنها قدرة الأشخاص علي الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم بغرض التأثير فيهم لإحداث تجاوب من خلال إيجاد وإتقان مهارات لفظية، وغير لفظية تتيح للفرد القيام بعلاقات اجتماعية ناجحة. (عبد الفتاح، ٢٠٠٩، ص ٥٥)

ويشير اليها البعض بأنها عملية مستمرة طول حياة الفرد حيث يتم تعليمها من خلال التنشئة الاجتماعية سواء كان داخل الأسرة أو مع الأقران في مختلف المواقف الاجتماعية، وتظهر في

المشاركة بفاعلية في الأحداث الحياتية والتأثير على البيئة المحيطة واتخاذ القرارات بشكل مناسب. (سليمان، ٢٠٠٧، ص ٢٨)

ويقصد بالكفاءة الاجتماعية في الدراسة الحالية بانهم:

بأنها مجموعة المهارات اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين، وتحقيق التوافق الاجتماعي لدى للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، والتي تمكنهم من الحركة النشطة في البيئة المحيطة، والاختلاط، والاندماج في المجتمع بما يمنحهم شعوراً بالاحترام، والتقدير الاجتماعي، وتحسن من مكانتهم الاجتماعية وإشباع احتياجاتهم المختلفة. وتتمثل ابعاد الكفاءة الاجتماعية في الدراسة الحالية فى القدرة على اقامة العلاقات الاجتماعية، القدرة على المواجهة، التعاون الايجابي، الفهم المتبادل للمشاعر.

سادساً: **الموجهات النظرية للدراسة.**

تعتمد طريقة العمل مع الجماعات على العديد من النماذج المهنية التي توجه الأخصائيين الاجتماعيين نحو الممارسة المهنية بأساليب وطرق علمية بما يترتب على ذلك حل للمشكلات التي تواجه الذين يتعامل معهم الاخصائي الاجتماعي وبما يساعد في تحقيق اهداف طريقة العمل مع الجماعات في المعسكرات.

لذا سوف تعتمد الدراسة على نموذج المساعدة المتبادلة كموجه نظري لها.

ويستند نموذج المساعدة المتبادلة على عدة افتراضات اهمها:

الإيمان بقدرة الأفراد على النمو والتغير المستمرين، الإيمان بأن هناك حالة من الإحتياج والاعتماد المتبادل بين الناس كافة، وأن الإنسان كائن إجتماعى بطبعة، لا يمكنه العيش معتمداً على نفسه فقط أو منعزلاً عن الآخرين، الإستناد إلى حقيقة أن الفرد كعضو داخل جماعة يسهل التأثير عليه وإنما إذا أردنا أن نحدث تغييراً عميقاً ومستديماً فى نفوس الأفراد، علينا التعامل معهم كأعضاء داخل جماعات، الإستناد إلى قيمة المسؤولية الإجتماعية وأن كل فرد له دور فى حياة الآخرين يؤثر فيهم ويتأثر بهم، الإيمان بأن الجماعة لا تقوم على تشابه أو عدم تشابه أعضاءها، ولكنها تقوم على الإعتماد المتبادل بين الأعضاء، النظر إلى الجماعة بإعتبارها نسقاً إجتماعياً يقوم على الإعتمادية المتبادلة بين أعضائه، الإعتقاد بأن كل عضو داخل الجماعة يتوفر لديه شىء للمشاركة فى العمل الجماعى داخلها. سواء بالأفكار، أو الخبرات، أو المشاعر، أن أعضاء الجماعة ذى الهموم والإهتمامات المشتركة يكونوا قادرين

على فهم بعضهم البعض ويمثلون فى الوقت نفسه مصدراً للدعم لبعضهم البعض خلال فترة زمنية صعبة. (منقريوس وآخرون، ٢٠٢٣، ص ١٣٤)

ويمكن الاستفادة من نموذج المساعدة المتبادلة فى الدراسة الحالية من خلال عدة نقاط أهمها:

- أنه من خلال المساعدة المتبادلة يمكن تقديم الدعم الإجتماعى المفقود للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة داخل معسكرات الدمج، حيث تساعدهم على تحمل صعوبات الحياة، وإعادة مراجعتها، وتحقيق الدعم الذاتى، والصحة العقلية وزيادة قواهم الشخصية بما ينمى كفاءتهم الاجتماعية.

- انه يمكن استخدام جماعة المساعدة المتبادلة فى المعسكر لمناقشة وتبادل الأفكار المتبادعة، وهو ما يعمل على مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على تكوين العلاقات الاجتماعية مع أقرانهم الاسوياء، ويؤدى إلى تصحيح أفكارهم، والتقليل من مخاوفهم.

- أن أعضاء الجماعة المساعدة المتبادلة غالباً ما يكونوا قادرين على فهم بعضهم البعض بقدر كبير وهو ما يعنى وجود المزيد من التعاطف داخل الجماعة ويمثلون فى الوقت نفسه مصدراً جيداً لدعم بعضهم البعض خلال فترة زمنية معينة، وهو ما يساهم فى تحسين مستوى مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- استخدام جماعات المساعدة المتبادلة ليصبحوا الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مشاركين فاعلين فى الأنشطة الخاصة بالمعسكر، و هذا يعنى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يلعبون دوراً هاماً فى إعادة تأهيلهم وتنمية كفاءتهم الاجتماعية وليسوا متلقين سلبيين للخدمة، وبهذا يتحول الفرد من متلقى للدعم أو المساعدة إلى مانحاً لها.

-تتيح جماعات المساعدة المتبادلة الفرصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للتعبير التلقائى عن أخطائهم، وتجاربهم، ومشاعرهم الشخصية خاصة السالبة منها، وهو ما يساهم فى تعزيز ابعاد الكفاءة الاجتماعية لهم.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تستهدف تحديد دور معسكرات الدمج فى تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال الاستشهاد فى هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة؛

واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بجميع افواج معسكر بلطيم الصيفي لطلاب المعاهد العليا والمتوسطة وعددهم (٣٤) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بنفس افواج المعسكر وعددهم (٦٢) مفردة.

(ب) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(استبيان للأخصائيين الاجتماعيين / استبيان للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة) حول دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- قام الباحث بتصميم الاداتين في ضوء الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

- اشتمل كل من الاداتين على صحيفة للبيانات الأولية بالإضافة للمحاور التالية: دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على اقامة العلاقات الاجتماعية، دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة، دور معسكرات الدمج في تنمية التعاون الايجابي، دور معسكرات الدمج في تنمية الفهم المتبادل للمشاعر، المعوقات التي تواجه معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية.

- اعتمد الادوات على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: موافق (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة).

- تم التحقق من صدق الادوات من خلال صدق المحتوى حيث قام الباحث بالاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة؛ كما تم الاعتماد على صدق المحكمين وعرض الأداة على عدد (٥) محكمين من اساتذة الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية.

- كما تم التحقق من ثبات الادوات باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه استبيان الاخصائيين الاجتماعيين على عينة قوامها (٥) مفردات من

الاخصائيين مجتمع الدراسة وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٩٦)، وكذلك استبيان الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تم تطبيقه على عينة قوامها (٥) مفردات من الطلاب مجتمع الدراسة وبلغ معامل الثبات (٠,٩١٣).

- تحديد مستوى أبعاد الأدوات: تم تحديد المستوي باستخدام المتوسط الحسابي بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: موافق (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح (٣/٢ = ١,٥) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) يوضح مستوى المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧ - ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٤ : ٣

(ج) أساليب التحليل الكيفي والكمي: اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

(د) مجالات الدراسة:

(١) المجال المكاني: تمثلت الحدود المكانية في مصيف بلطيم (معسكر بلطيم الدائم) بمحافظة كفر الشيخ التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي المصرية وتم اختياره للأسباب الآتية:

- توافر عينة الدراسة حيث ضم المعسكر ١٢ فوجًا بواقع ٩ أفواج للطلاب و ٣ أفواج للطالبات، خلال الإجازة الصيفية وذلك بدعم كامل من الوزارة لطلاب المعاهد العليا والمتوسطة.

- ان المعسكر يتبع جهة رسمية وهي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المصرية ويشرف على تنفيذه إدارة الرحلات والمعسكرات بالوزارة.
- ان المعسكر يستهدف مُبادرة دمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة مع طلاب معاهدهم وهو ما اعلنته الوزارة في خطتها المسبقة للمعسكر.
- أن برنامج المعسكر يشتمل على العديد من الأنشطة للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة مع طلاب معاهدهم؛ لإتاحة الفرصة أمامهم لاكتساب خبرات ومهارات جديدة التي تُصقل شخصيتهم.

(٢) المجال البشري:

- بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين: بلغ حجم مجتمع الاخصائيين الاجتماعيين (٣٤) مفردة وذلك عن طريق المسح الاجتماعي الشامل لهم فى (١٢) فوج المترددين على المعسكر.
 - بالنسبة للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة: بلغ (٦٢) مفردة وذلك عن طريق المسح الاجتماعي الشامل لهم فى (١٢) فوج المترددين على المعسكر.
- جدول رقم (٢) يوضح حجم مجتمع الدراسة

م	الفوج	الاخصائيين الاجتماعيين	للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
١	الفوج الأول	٣	٧
٢	الفوج الثاني	٣	٦
٣	الفوج الثالث	٣	٤
٤	الفوج الرابع	٣	٥
٥	الفوج الخامس	٣	٤
٦	الفوج السادس	٣	٣
٧	الفوج السابع	٣	٦
٨	الفوج الثامن	٢	٨
٩	الفوج التاسع	٣	٤
١٠	الفوج العاشر	٣	٣
١١	الفوج الحادي عشر	٣	٥
١٢	الفوج الثاني عشر	٢	٧
	مجـ	٣٤	٦٢

- (٣). **المجال الزمني:** يتضمن المجال الزمني للدراسة فترة جمع المعلومات من مفردات الدراسة وهو فترة تردد الافواج على المعسكر خلال الفترة (٤/ ٢٠٢٤/٧) إلى (٢١ / ٢٠٢٤/٨).

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف مجتمع الدراسة

جدول (٣) يوضح وصف مجتمع الدراسة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (ن=٦٢)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٤٦	٧٤,٢
٢	انثي	١٦	٢٥,٨
م	السن	ك	%
	متوسط السن	٢٠,٢٣	
	الانحراف المعياري	٢,٧٦	
م	المعهد	ك	%
١	معهد متوسط	١٩	٣٠,٦
٢	معهد عالي	٤٣	٦٩,٤
م	الفرقة الدراسية	ك	%
١	الاولى	٨	١٢,٩
٢	الثانية	١٣	٢١
٣	الثالثة	١٨	٢٩
٥	الرابعة	٢٣	٣٧,١
م	نوع الإعاقة	ك	%
١	شلل نصفي سفلي	٨	١٢,٩
٢	شلل احد الاطراف	١٦	٢٥,٨
٣	شلل اطفال	٦	٩,٧
٤	بتر	١١	١٧,٧
٥	ضمور عضلات	١٤	٢٢,٦
٦	قصر القامة (القزامة)	٧	١١,٣

يوضح الجدول السابق وصف مجتمع الدراسة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

- بالنسبة للنوع بلغت نسبة الطلاب الذكور ذوي الاحتياجات الخاصة (٧٤,٢%) ويرجع زيادة نسبة الذكور الى ان طبيعة الافواج بالمعسكر مقسمة الى ٩ أفواج للطلاب و ٣ أفواج للمطالبات، بينما بلغت نسبة الاناث من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (٢٥,٨%)
- بلغ متوسط سن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠,٢) سنه بانحراف معياري (٢,٧).
- بالنسبة للمعهد جاء في الترتيب الاول (معهد عالي) بنسبة (٦٩,٤%)، يليه في الترتيب (معهد متوسط) بنسبة (٣٠,٦%).
- بالنسبة للفرقة الدراسية جاء في الترتيب الاول (الفرقة الرابعة) بنسبة (٣٧,١%)، يليه في الترتيب الثاني (الثالثة) بنسبة (٢٩%)، بينما جاء الترتيب الاخير (لفرقة الاولى) بنسبة (١٢,٩%).

- بالنسبة لنوع الإعاقة جاء في الترتيب الاول (شلل احد الاطراف) بنسبة (٢٥,٨%)، يليه في الترتيب الثاني (ضمر عضلات) بنسبة (٢٢,٦%)، بينما جاء الترتيب الاخير (شلل اطفال) بنسبة (٩,٧%).

جدول (٤) يوضح وصف مجتمع الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٤)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢١	٦١,٨
٢	انثى	١٣	٣٨,٢
م	السن	ك	%
	متوسط السن	٤٦,١	
	الانحراف المعياري	٦,١٨	
المؤهل العلمي			
١	دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية	٥	١٤,٧
٢	بكالوريوس الخدمة الاجتماعية	١٨	٥٢,٩
٣	ليسانس علم اجتماع	٦	١٧,٦
٤	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه) في الخدمة الاجتماعية	٥	١٤,٧
الحصول على دورات تدريبية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة			
١	نعم	٢٤	٧٠,٦
٢	لا	١٠	٢٩,٤
عدد سنوات الخبرة			
	متوسط سنوات الخبرة	١٣,٣٩	
	الانحراف المعياري	٣,٥٤	

يوضح الجدول السابق وصف مجتمع الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين:

- بلغت نسبة الاخصائيين الاجتماعيين الذكور (٦١,٨%) ويرجع زيادة نسبة الذكور الى ان طبيعة الافواج بالمعسكر مقسمة الى ٩ أفواج للطلاب و ٣ أفواج للطالبات، بينما جاءت نسبة الاناث من الاخصائيين الاجتماعيين بنسبة (٣٨,٢%).

- بالنسبة للسن بلغ متوسط سن الاخصائيين الاجتماعيين في المعسكر (٤٦,١) عام ويعكس هذا توافر الخبرة الكافية لدى الاخصائيين الاجتماعيين بالمعسكرات بانحراف معياري بلغ (٦,١٨).

- بالنسبة للحالة التعليمية جاء في الترتيب الاول (بكالوريوس الخدمة الاجتماعية) بنسبة (٥٢,٩%)، يليه في الترتيب الثاني (ليسانس علم اجتماع) بنسبة (١٧,٦%)، بينما جاء الترتيب الاخير (دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية) و (دراسات عليا) بنسبة (١٤,٧٣%) ويعكس هذا تنوع الخبرات العلمية لدى الاخصائيين الاجتماعيين القائمين بالأشراف على المعسكر.

- بالنسبة للحصول على دورات تدريبية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة جاء في الترتيب الاول (نعم) بنسبة (٧٠,٦%)، يليه في الترتيب الثاني (لا) بنسبة (٢٩,٤%).
- بالنسبة لمتوسط سن خبرة الاخصائيين الاجتماعيين بأفواج المعسكر بلغ (١٣,٣٩) عام، بانحراف معياري بلغ (٣,٥٤).
- (ب): دور معسكرات الدمج في تنمية مهارة اقامة العلاقات الاجتماعية.
- جدول (٥) يوضح دور معسكرات الدمج في تنمية مهارة اقامة العلاقات الاجتماعية كما حددها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (ن=٦٢)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق			
		ك	ك	ك			
١	تكسبني المعسكرات صداقات جديدة	٣٢	١٤	١٦	٢,٢٦	١٠	
٢	زاد اقبالي على مشاركة الاخرين في أنشطة المعسكر	٣٤	١٥	١٣	٢,٣٤	٩	
٣	افضل الجلوس او تناول الطعام مع زملائي اثناء المعسكر	٢٤	٢٢	١٦	٢,١٣	١١	
٤	تساعدني المعسكرات على التعامل الناجح مع المحيطين	٤١	١٦	٥	٢,٥٨	١	
٥	اتقبل الاخرين داخل المعسكر رغم اختلافهم عني	٣٢	١٩	١١	٢,٣٤	٨	
٦	اثق في المحيطين بي في المعسكر ورغبتهم في مساعدتي	٤٢	١٢	٨	٢,٥٥	٢	
٧	زادت صداقاتي بالجنس الاخر في المعسكر	٣١	٢٤	٧	٢,٣٩	٦	
٨	احترم اراء اقراني في المعسكر	٣٩	١٥	٨	٢,٥	٤	
٩	يسعدني انجاز العمل داخل المعسكر مع زملائي	٣٣	١٨	١١	٢,٣٥	٧	
١٠	لا اخرج في التعرف على الناس الجدد	٤٠	١٤	٨	٢,٥٢	٣	
١١	ارغب في عرض وجهة نظري على زملائي في المعسكر في معظم المواقف	٣٤	٢٠	٨	٢,٤٢	٥	
المتغير ككل					٢,٣٩	مرتفع	

يوضح الجدول السابق:

ان مستوي دور معسكرات الدمج في تنمية مهارة اقامة العلاقات الاجتماعية كما حددها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جاء (مرتفع) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٩) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (تساعدني المعسكرات على التعامل الناجح مع المحيطين) بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، كما جاء في الترتيب الثاني (اثق في المحيطين بي في المعسكر ورغبتهم في مساعدتي) بمتوسط حسابي (٢,٥٥)، وجاء في

الترتيب الثالث (لا اخرج في التعرف على الناس الجدد) بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، بينما جاء في نهاية الترتيب (افضل الجلوس او تناول الطعام مع زملائي اثناء المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,١٣).

و اتفقت تلك النتائج مع ما أكدت عليه دراسة (عبد العاطي، ٢٠١٢) على ضرورة اقامة المعسكرات لمساعدة الأعضاء المشاركين فيها على تنمية شخصياتهم والتأثير الإيجابي في أفكارهم ومشاعرهم، والقدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية، وزيادة المهارات الاتصالية والقدرة على الحوار والمناقشة الجماعية بما يزيد من تكفيهم الاجتماعي.

جدول (٦) يوضح دور معسكرات الدمج في تنمية مهارة اقامة العلاقات الاجتماعية كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاوزان	الاستجابات			العبرة	م
				غير موافق	الى حد ما موافق	موافق ك		
				ك	ك	ك		
٢	٠,٥٦٧	٢,٧٤	٩٣	٢	٥	٢٧	تكسب المعسكرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة صداقات جديدة.	١
٧	٠,٥٦١	٢,٥٦	٨٧	١	١٣	٢٠	أنشطة المعسكر تنمي من مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الآخرين.	٢
١١	٠,٥٩٧	٢,٣٥	٨٠	٢	١٨	١٤	تزيد أنشطة المعسكرات من تعامل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع بعضهم البعض	٣
٣	٠,٥٨٩	٢,٦٨	٩١	٢	٧	٢٥	تكسب المعسكرات طرق التعامل الناجح مع المحيطين.	٤
٦	٠,٦٠٩	٢,٥٩	٨٨	٢	١٠	٢٢	تنمي انشطه العسكر الثقيل من الآخرين رغم اختلافهم	٥
٥	٠,٦٩٧	٢,٦٢	٨٩	٤	٥	٢٥	تساعد المعسكرات على زيادة الثقة في المحيطين لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	٦
١٠	٠,٧٤٦	٢,٤٤	٨٣	٥	٩	٢٠	تزيد المعسكرات من صداقات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجنس الآخر.	٧
٤	٠,٦٥٢	٢,٦٢	٨٩	٣	٧	٢٤	تعلم أنشطة المعسكر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة احترام اراء الآخرين	٨
٩	٠,٧٤٨	٢,٤٧	٨٤	٥	٨	٢١	تعلم المعسكرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة انجاز العمل مع الزملاء	٩
١	٠,٣٧٩	٢,٩١	٩٩	١	١	٣٢	تساعد المعسكرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعرف على الناس الجدد	١٠
٨	٠,٧٠٧	٢,٥	٨٥	٤	٩	٢١	تنمي المعسكرات من رغبة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في تقديم وجهة نظره في معظم المواقف.	١١
مرتفع	٠,٣٦٧	٢,٥٨					المتغير ككل	

يوضح الجدول السابق:

ان مستوي دور معسكرات الدمج في تنمية مهارة اقامة العلاقات الاجتماعية كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين جاء (مرتفع) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٨) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (تساعد المعسكرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعرف على الناس الجدد) بمتوسط حسابي (٢,٩١)، كما جاء في الترتيب الثاني (تكسب المعسكرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة صداقات جديدة). بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، وجاء في الترتيب الثالث (تكسب المعسكرات طرق التعامل الناجح مع المحيطين). بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تزيد أنشطة المعسكرات من تعامل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع بعضهم البعض) بمتوسط حسابي (٢,٥٣).

- **واتفقت وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين مع وجهة نظر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ان مستوي دور معسكرات الدمج في تنمية مهارة اقامة العلاقات الاجتماعية (مرتفع)**

(ج): دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة

جدول (٧) يوضح دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة كما حددها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (ن=٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارة	م
				موافق	الى حد ما	غير موافق		
				ك	ك	ك		
٦	٠,٧٢٤	٢	١٢٤	١٦	٣٠	١٦	تكسبني المعسكرات القدرة على تجاهل نظرات التفحص الاخرين لى	١
٣	٠,٧٨٦	٢,١٩	١٣٦	١٤	٢٢	٢٦	استطيع تحمل مسؤولية ما يسند لى من اعمال داخل المعسكر	٢
٩	٠,٦٦٦	١,٨٢	١١٣	٢٠	٣٣	٩	تعلمت قبول مساعدة الآخرين لى فى المعسكر نظرا لقدراتي	٣
٨	٠,٧٦٥	١,٩٤	١٢٠	٢٠	٢٦	١٦	يسعدني معاملة الآخرين لى بطريقة عادية	٤
٢	٠,٧	٢,٢٦	١٤٠	٩	٢٨	٢٥	أتمهل فى إصدار الأحكام على الآخرين	٥
١	٠,٧١٩	٢,٣٢	١٤٤	٩	٢٤	٢٩	قلل المعسكر الشعور بالرهبة فى مقابلة زملاء جدد	٦
٤	٠,٧٢١	٢,٠٦	١٢٨	١٤	٣٠	١٨	اكسبني المعسكر القدرة على مواجهة ما يقابلني من مشكلات	٧
٥	٠,٧١٣	٢,٠٢	١٢٥	١٥	٣١	١٦	اتحرك بالأماكن العامة داخل المعسكر رغم اعاقتي	٨
٧	٠,٨٢	١,٩٨	١٢٣	٢١	٢١	٢٠	تعلمت طلب المساعدة من الآخرين دون حرج فى المعسكر	٩
متوسط				٠,٤٠٦	٢,٠٦	المتغير ككل		

يوضح الجدول السابق:

ان مستوي دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة كما حددها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٦) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (قلل المعسكر الشعور بالرهبة في مقابلة زملاء جدد) بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، كما جاء في الترتيب الثاني (أتمهل في إصدار الأحكام على الآخرين) بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وجاء في الترتيب الثالث (استطيع تحمل مسؤولية ما يسند لي من اعمال داخل المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,١٩)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تعلمت قبول مساعدة الآخرين لي في المعسكر نظراً لقدراتي) بمتوسط حسابي (١,٨٢). ويتفق ذلك مع ما اكدت عليه نتائج دراسة (langeveled, 2012) التي أوضحت أن الكفاءة الاجتماعية تؤثر تأثير إيجابي في خفض المشكلات السلوكية كالعزلة الاجتماعية وضعف الاتصال وتدني تقدير الذات وتنمي القدرة على المواجهة.

جدول (٨) يوضح دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٤)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
١	تعلم المعسكرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تجاهل نظرات التفحص الآخرين لهم	١٨	١١	٥	٨١	٢,٣٨	٠,٧٣٩	٢
٢	تنمي المعسكرات تحمل المسؤولية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	١٣	١٦	٥	٧٦	٢,٢٤	٠,٦٩٩	٥
٣	تزداد أنشطة المعسكرات من قبول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مساعدة الآخرين لهم	١٤	١٤	٦	٧٦	٢,٢٤	٠,٧٤١	٦
٤	يتفهم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة طرق معاملة الآخرين لهم من خلال الأنشطة	١٣	١٩	٢	٧٩	٢,٣٢	٠,٥٨٩	٣
٥	يكتسب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عدم التسرع في إصدار الأحكام اثناء ممارسة برنامج المعسكر	١١	١٩	٤	٧٥	٢,٢١	٠,٦٤١	٧
٦	يتخلص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالرهبة في مقابلة زملاء جدد داخل المعسكر	١٢	١٦	٦	٧٤	٢,١٨	٠,٧١٦	٩
٧	يتعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مواجهة المشكلات في المعسكر	١٤	١٧	٣	٧٩	٢,٣٢	٠,٦٣٨	٤
٨	يكتسب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الثقة في التحرك بالأماكن العامة داخل المعسكر	١٨	١٢	٤	٨٢	٢,٤١	٠,٧٠١	١
٩	يتعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة طلب المساعدة من الآخرين دون حرج من المعسكر	١٤	١٣	٧	٧٥	٢,٢١	٠,٧٧٧	٨
	المتغير ككل					٢,٢٧	٠,٣٢٨	متوسط

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٧) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (يكتسب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الثقة في التحرك بالأماكن العامة داخل المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٤١)، كما جاء في الترتيب الثاني (تعلم المعسكرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تجاهل نظرات التفتيش الاخرين لهم) بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، وجاء في الترتيب الثالث (يتقهم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة طرق معاملة الآخرين لهم من خلال الانشطة) بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، بينما جاء في نهاية الترتيب (يتخلص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالرهبة في مقابلة زملاء جدد داخل المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,١٨).

ويوضح ذلك اهمية تنمية القدرة على المواجهة كأحد ابعاد الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة لوجود الإحساس بالوحدة والعزلة الاجتماعية وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين، وهم في حاجة للدعم الاجتماعي وخلق بيئة اجتماعية مناسبة. (Meadan & Monda 2013, p18)

- كما اتفقت وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين مع وجهة نظر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ان معسكرات الدمج تنمي القدرة على المواجهة بمستوي متوسط.

(د): دور معسكرات الدمج في تنمية التعاون الايجابي

جدول (٩) يوضح دور معسكرات الدمج في تنمية التعاون الايجابي كما حددها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (ن=٦٢)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
١	أتعاون مع الزملاء في انجاز الانشطة داخل المعسكر	٣١	٢٧	٤	١٥١	٢,٤٤	٠,٦١٧	٢
٢	برنامج المعسكر علمني تقبل النصح من الآخرين	٢٧	١٩	١٦	١٣٥	٢,١٨	٠,٨٢	٩
٣	شجعني حضوري بالمعسكر علي التبادل في ممارسة الأنشطة مع أقراني	٣٠	٢٦	٦	١٤٨	٢,٣٩	٠,٦٦٢	٤
٤	حضورني بالمعسكر شجعني على التعاون مع الآخرين في مواجهة الصعاب	٣٦	٢١	٥	١٥٥	٢,٥	٠,٦٤٧	١
٥	زودتني أنشطة المعسكر بالقدرة علي التواصل مع الآخرين	٣٠	١٩	١٣	١٤١	٢,٢٧	٠,٧٩٣	٧
٦	تواجدي بالمعسكر نمي قدرتي على الحوار	٢٤	٢٧	١١	١٣٧	٢,٢١	٠,٧٢٧	٨

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاوزان	الاستجابات			العبارة	م
				موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك		
							البناء مع الاخرين	
٥	٠,٧٦٣	٢,٣٢	١٤٤	١١	٢٠	٣١	نمي شعوري بالمسئولية تجاه الاخرين اثناء المعسكر	٧
٦	٠,٧٨١	٢,٣١	١٤٣	١٢	١٩	٣١	اشارك زملائي فى اتخاذ القرارات المتعلقة بالجماعة	٨
٣	٠,٧١٢	٢,٤	١٤٩	٨	٢١	٣٣	تعلمت المشاركة فى تقديم الأفكار مع الاخرين بأسلوب جيد فى المعسكر	٩
متوسط			٢,٣٣	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق:

ان مستوي دور معسكرات الدمج في تنمية التعاون الايجابي كما حددها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٣) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (حضورى بالمعسكر شجعتني على التعاون مع الاخرين في مواجهة الصعاب) بمتوسط حسابي (٢,٥٠)، كما جاء في الترتيب الثاني (أتعاون مع الزملاء في انجاز الانشطة داخل المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وجاء في الترتيب الثالث (تعلمت المشاركة في تقديم الأفكار مع الاخرين بأسلوب جيد فى المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٤٠)، بينما جاء في نهاية الترتيب (برنامج المعسكر علمني تقبل النصح من الاخرين) بمتوسط حسابي (٢,١٨)، وقد اكدت على ذلك دراسة (عكاشة، ٢٠١١) التي انتهت إلى وجود علاقة بين المعسكرات وتدعيم المشاركة في الحياة الاجتماعية وتحمل الواجبات والمسئوليات وتقبل أهداف المجتمع وكذلك الإحساس بالاستقرار والأمن لدى الشباب، بما يؤدي إلى زيادة الانتماء واكتساب الاتجاهات الإيجابية

جدول (١٠) يوضح دور معسكرات الدمج في تنمية التعاون الايجابي كما حددها

الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاوزان	الاستجابات			العبارة	م
				موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك		
٢	٠,٥٤٤	٢,٦٥	٩٠	١	١٠	٢٣	تزيد من تعاون الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الزملاء في انجاز الانشطة داخل المعسكر	١
٩	٠,٨٢١	٢,١٥	٧٣	٩	١١	١٤	تساهم المعسكرات من تقبل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للنصح من الاخرين	٢
٥	٠,٨١٢	٢,٣٥	٨٠	٧	٨	١٩	تشجع المعسكرات علي التبادل في ممارسة	٣

م	العبرة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك				
		ك	ك	ك				
	الأنشطة مع الأقران							
٤	تنمي المعسكرات التعاون مع الآخرين في مواجهة الصعاب	١٦	١١	٧	٧٧	٢,٢٦	٠,٧٩	٧
٥	تزيد المعسكرات من قدرة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة علي التواصل مع الآخرين	٢١	٩	٤	٨٥	٢,٥	٠,٧٠٧	٤
٦	تنمي المعسكرات من قدرة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على الحوار البناء مع الآخرين	١٥	١٢	٧	٧٦	٢,٢٤	٠,٧٨١	٨
٧	تواجد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعسكرات يزيد الشعور بالمسئولية تجاه الآخرين	٢٥	٧	٢	٩١	٢,٦٨	٠,٥٨٩	١
٨	يتعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعسكرات المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالجماعة	١٩	٧	٨	٧٩	٢,٣٢	٠,٨٤٣	٦
٩	يكتسب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعسكرات طرق تقديم الأفكار للآخرين بأسلوب جيد	٢٣	٧	٤	٨٧	٢,٥٦	٠,٧٠٥	٣
	المتغير ككل					٢,٤١	٠,٣٠٥	مرتفع

يوضح الجدول السابق:

ان مستوي دور معسكرات الدمج في تنمية التعاون الايجابي كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين جاء (مرتفع) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤١) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (تواجد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعسكرات يزيد الشعور بالمسئولية تجاه الآخرين) بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، كما جاء في الترتيب الثاني (تزيد من تعاون الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الزملاء في انجاز الانشطة داخل المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، وجاء في الترتيب الثالث (يكتسب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعسكرات طرق تقديم الأفكار للآخرين بأسلوب جيد) بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تساهم المعسكرات من تقبل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للنصح من الآخرين) بمتوسط حسابي (٢,١٥).

وانتقلت نتائج الجدول مع ما اكدت عليه دراسة (بدرالدين، ٢٠٠٧) ان المعسكرات تمثل احدى الوسائل التربوية الهامة التي يمكن من خلالها توفير فرص طبيعية لاندماج الأفراد مع بعضهم البعض، حيث تنمو من خلالها العلاقات الاجتماعية، وتكتسب القيم الإيجابية من تحمل المسئولية، والاعتماد على النفس، والتعاون، واحترام النظم العامة.

- كما اختلفت وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين مع وجهة نظر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في تحديد مستوى دور معسكرات الدمج في تنمية التعاون الايجابي ما بين مرتفع ومتوسط.

(هـ): دور معسكرات الدمج في تنمية الفهم المتبادل للمشاعر

جدول (١١) يوضح دور معسكرات الدمج في تنمية الفهم المتبادل للمشاعر كما حددها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (ن=٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاوزان	الاستجابات			العبرة	م
				موافق	الى حد ما	غير موافق		
				ك	ك	ك		
٢	٠,٦٣٦	٢,٦١	١٦٢	٥	١٤	٤٣	تواجدي بالمعسكر زاد من رضائي بفهم الآخرين لمشاعري	١
١	٠,٥٧٩	٢,٦٣	١٦٣	٣	١٧	٤٢	اشارك زملائي في مشاعر الحزن او الفرح	٢
٤	٠,٧٥٧	٢,٤	١٤٩	١٠	١٧	٣٥	تعلمت المحافظة على شعور الآخرين في ابداء الرأي اثناء المعسكر	٣
٩	٠,٧٥	٢,٢١	١٣٧	١٢	٢٥	٢٥	استمتعت بوجودي مع زملائي في الانشطة بالمعسكر	٤
٥	٠,٦٥٩	٢,٣٧	١٤٧	٦	٢٧	٢٩	وجودي بالمعسكر ساهم في استمرار التفاعل الايجابي مع اقراني	٥
٨	٠,٧٢٨	٢,٢٧	١٤١	١٠	٢٥	٢٧	تفهمت انه يوجد فروق فردية بيني وبين الآخرين عند تنفيذ الانشطة بالمعسكر	٦
٧	٠,٧٢٦	٢,٣٥	١٤٦	٩	٢٢	٣١	تساعدني انشطة المعسكر على تقدير مشاعر الآخرين في جميع المواقف	٧
٣	٠,٦٩٤	٢,٥٥	١٥٨	٧	١٤	٤١	تعلمت من انشطة المعسكر التعبير عما يضايقني من زملائي	٨
٦	٠,٦٠٣	٢,٣٥	١٤٦	٤	٣٢	٢٦	اكتسبت من المعسكر خبرات قد لا تتاح لي في الحياة العادية	٩
المتغير ككل								
مرتفع	٠,٤٠٢	٢,٤١						

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى دور معسكرات الدمج في تنمية الفهم المتبادل للمشاعر كما حددها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جاء (مرتفع) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤١) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (أشارك زملائي في مشاعر الحزن او الفرح) بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، كما جاء في الترتيب الثاني (تواجدي بالمعسكر زاد من رضائي بفهم الآخرين لمشاعري) بمتوسط حسابي (٢,٦١)، وجاء في الترتيب الثالث (تعلمت من انشطة المعسكر التعبير عما يضايقني من زملائي) بمتوسط حسابي (٢,٥٥)، بينما جاء في

نهاية الترتيب (أستمتع بوجودي مع زملائي في الانشطة بالمعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٢١)، وأكدت دراسة (Williams, ٢٠٠٤), على أهمية الدور الذي تلعبه المعسكرات للمشاركين فيها من حيث تعديل أفكارهم ومشاعرهم وزيادة تفهم للحياة ولأنفسهم. وتقديرهم للذات واكتسابهم العديد من الاتجاهات الإيجابية وزيادة تفاعلهم مع الآخرين.

جدول (١٢) يوضح دور معسكرات الدمج في تنمية الفهم المتبادل للمشاعر كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٤)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك				
١	تواجدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعسكر يزيد من رضائهم بفهم الآخرين لمشاعرهم	٢٢	٧	٥	٨٥	٢,٥	٠,٧٤٩	٦
٢	يتعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مشاركة الآخرين في مشاعر الحزن او الفرح	٢٣	٦	٥	٨٦	٢,٥٣	٠,٧٤٨	٥
٣	تساهم أنشطة المعسكر في تعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المحافظة على شعور الآخرين في إبداء الرأي	٢٤	٨	٢	٩٠	٢,٦٥	٠,٥٩٧	٢
٤	يزيد المعسكر من استمتاع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بوجودهم مع اقرانهم	١٩	١٢	٣	٨٤	٢,٤٧	٠,٦٦٢	٧
٥	وجود الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعسكر يساهم في استمرار التفاعل الإيجابي	٢٠	١٢	٢	٨٦	٢,٥٣	٠,٦١٥	٤
٦	يتفهم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الفروق الفردية عند التفاعل عند تنفيذ الأنشطة بالمعسكر	١٦	١٤	٤	٨٠	٢,٣٥	٠,٦٩١	٩
٧	تساعد أنشطة المعسكر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على تقدير مشاعر الآخرين في جميع المواقف	٢٤	٩	١	٩١	٢,٦٨	٠,٥٣٥	١
٨	تتيح أنشطة المعسكر فرصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للتعبير عما يضايقهم من زملائهم	١٨	١٢	٤	٨٢	٢,٤١	٠,٧٠١	٨
٩	تكسب المعسكرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة خبرات قد لا تتاح لي في الحياة العادية	١٩	١٤	١	٨٦	٢,٥٣	٠,٥٦٣	٣
المتغير ككل						٢,٥١	٠,٣٤	مرتفع

يوضح الجدول السابق:

ان مستوي دور معسكرات الدمج في تنمية الفهم المتبادل للمشاعر كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين جاء (مرتفع) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥١) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (تساعد أنشطة المعسكر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على تقدير مشاعر الآخرين في جميع المواقف) بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، كما جاء في

الترتيب الثاني (تساهم أنشطة المعسكر في تعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المحافظة على شعور الآخرين في إبداء الرأي) بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، وجاء في الترتيب الثالث (تكسب المعسكرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة خبرات قد لا تتاح لي في الحياة العادية) بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، بينما جاء في نهاية الترتيب (يتفهم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الفروق الفردية عند التفاعل عند تنفيذ الأنشطة بالمعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٣٥).

وأكدت دراسة (عبد العاطي، ٢٠١٢) على أهمية إقامة المعسكرات التدريبية لمساعدة الأعضاء المشاركين فيها على تنمية شخصياتهم والتأثير الإيجابي في أفكارهم ومشاعرهم، واكتساب القدرة على التحكم في الانفعالات، والتدريب على مهارات التحدث والحوار والتفكير الواقعي لمواجهة المشكلات، والتدريب على القيادة والتبعية، وزيادة المهارات الاتصالية والقدرة على الحوار والمناقشة الجماعية بما يزيد من تفهمهم الاجتماعي.

- كما اتفقت وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين مع وجهة نظر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ان معسكرات الدمج تنمي الفهم المتبادل للمشاعر بمستوي مرتفع.

جدول (١٣) يوضح مستوي دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

م	الابعاد	الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة			الاخصائيين الاجتماعيين	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	دور معسكرات الدمج في تنمية مهارة اقامة العلاقات الاجتماعية	٢,٣٩	٠,٤٦٦	مرتفع	٢,٥٨	٠,٣٦٧
٢	دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة	٢,٠٦	٠,٤٠٦	متوسط	٢,٢٧	٠,٣٢٨
٣	دور معسكرات الدمج في تنمية التعاون الايجابي	٢,٣٣	٠,٤٦٥	متوسط	٢,٤١	٠,٣٠٥
٤	دور معسكرات الدمج في تنمية الفهم المتبادل للمشاعر	٢,٤١	٠,٤٠٢	مرتفع	٢,٥١	٠,٣٣٤
متوسط الدور ككل		٢,٣٠ متوسط			٢,٤٤ مرتفع	
الانحراف المعياري		٠,٢٢٢			٠,١٨٨	

يوضح الجدول السابق

ان مستوي دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كما حددها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٠) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (دور

معسكرات الدمج في تنمية الفهم المتبادل للمشاعر) بمتوسط حسابي (٢,٤١)، كما جاء في الترتيب الثاني (دور معسكرات الدمج في تنمية مهارة اقامة العلاقات الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، بينما جاء في نهاية الترتيب (دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة) بمتوسط حسابي (٢,٠٦).

ان مستوي دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين جاء (مرتفع) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (دور معسكرات الدمج في تنمية مهارة اقامة العلاقات الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، كما جاء في الترتيب الثاني (دور معسكرات الدمج في تنمية الفهم المتبادل للمشاعر) بمتوسط حسابي (٢,٥١)، بينما جاء في نهاية الترتيب (دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة) بمتوسط حسابي (٢,٢٧).

(و): المعوقات التي تواجه معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية

جدول (١٤) يوضح المعوقات التي تواجه معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية كما حددها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (ن=٦٢)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
١	عدم تنوع البرامج والأنشطة داخل المعسكر	٤٠	١٨	٤	١٦٠	٢,٥٨	٠,٦١٥	٣
٢	تركيز المعسكر على الأنشطة الترويحية فقط	٣٨	٢٠	٤	١٥٨	٢,٥٥	٠,٦١٩	٤
٣	عدم تناسب وسائل التعبير المستخدمة في المعسكر	٢٩	٢١	١٢	١٤١	٢,٢٧	٠,٧٧٢	٨
٤	نقص التمويل المناسب لتنفيذ البرامج المعسكر	٤٦	١٣	٣	١٦٧	٢,٦٩	٠,٥٦١	١
٥	انشغال المشرف بالجوانب الإدارية فقط للمعسكر	٣٨	١٦	٨	١٥٤	٢,٤٨	٠,٧١٨	٥
٦	ضعف الأنشطة التي تركز على أبعاد الكفاءة الاجتماعية في برنامج المعسكر	٣٩	٢٠	٣	١٦٠	٢,٥٨	٠,٥٨٨	٢
٧	انفراد ادارة المعسكر بتصميم أنشطة برنامج المعسكر	٢٨	٢٨	٦	١٤٦	٢,٣٥	٠,٦٥٥	٧
٨	عدم توافق قدراتي مع طبيعة أنشطة برنامج المعسكر	٣١	٢٨	٣	١٥٢	٢,٤٥	٠,٥٩٢	٦
المتغير ككل								مرتفع

يوضح الجدول السابق:

ان مستوي المعوقات التي تواجه معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية كما حددها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جاء (مرتفع) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٩) ومؤشرات ذلك

وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (نقص التمويل المناسب لتنفيذ البرامج المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، كما جاء في الترتيب الثاني (ضعف الأنشطة التي تركز على أبعاد الكفاءة الاجتماعية في برنامج المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، وجاء في الترتيب الثالث (عدم تناسب وسائل التعبير المستخدمة في المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، بينما جاء في نهاية الترتيب (عدم تناسب وسائل التعبير المستخدمة في المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٢٧).

ونتيجة لارتفاع مستوى المعوقات تواجه معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية فقد واوصت دراسة (التمامي، ٢٠١١) بضرورة التوسع في عقد المعسكرات التي تسهم في تعديل الاتجاهات السلبية وتنمي المهارات القيادية لديهم، مع ضرورة تنوع الأنشطة وزيادتها بما يقوي فيهم ويزكي روح المنافسة، وينمي اتجاهاتهم الإيجابية ويكسبهم المهارات القيادية.

جدول (١٥) يوضح المعوقات التي تواجه معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٤)

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق				
		ك	ك	ك				
١	عدم تنوع البرامج والأنشطة داخل المعسكر	١٨	١٤	٢	٨٤	٢,٤٧	٠,٦١٥	٢
٢	تركيز المعسكر على الأنشطة الترويحية فقط	١٢	١٥	٧	٧٣	٢,١٥	٠,٧٤٤	٦
٣	عدم تناسب وسائل التعبير المستخدمة في المعسكر	١٠	١٦	٨	٧٠	٢,٠٦	٠,٧٣٦	٨
٤	نقص التمويل المناسب لتنفيذ البرامج المعسكر	١٨	١١	٥	٨١	٢,٣٨	٠,٧٣٩	٣
٥	انشغال الاخصائي الاجتماعي بالجوانب الإدارية فقط للمعسكر	١٤	١٥	٥	٧٧	٢,٢٦	٠,٧١	٤
٦	ضعف الأنشطة التي تركز على أبعاد الكفاءة الاجتماعية في برنامج المعسكر	٢٢	٩	٣	٨٧	٢,٥٦	٠,٦٦	١
٧	انفراد ادارة المعسكر بتصميم البرنامج	١٠	١٧	٧	٧١	٢,٠٩	٠,٧١٢	٧
٨	عدم توافق قدرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع طبيعة أنشطة برنامج المعسكر	١٤	١٤	٦	٧٦	٢,٢٤	٠,٧٤١	٥
المتغير ككل						٢,٢٧	٠,٣٨٦	متوسط

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى المعوقات التي تواجه معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٧) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (ضعف الأنشطة التي تركز على أبعاد الكفاءة الاجتماعية في برنامج المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، كما جاء في الترتيب الثاني (عدم تنوع البرامج والأنشطة داخل المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، وجاء في

الترتيب الثالث (نقص التمويل المناسب لتنفيذ البرامج المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، بينما جاء في نهاية الترتيب (عدم تناسب وسائل التعبير المستخدمة في المعسكر) بمتوسط حسابي (٢,٠٦).

جدول (١٦) يوضح الفروق بين استجابات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واستجابات الاخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لتحديد دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

م	المتغير	المجتمع	حجم المجتمع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T
١	دور معسكرات الدمج في تنمية مهارة اقامة العلاقات الاجتماعية	الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	٦٢	٢,٤	٠,٤٦٧	٩٤	*٢,٠٥٨
		الاخصائيين الاجتماعيين	٣٤	٢,٥٩	٠,٣٦٨		
٢	دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة	الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	٦٢	٢,٠٧	٠,٤٠٧	٩٤	*٢,٦٠١
		الاخصائيين الاجتماعيين	٣٤	٢,٢٨	٠,٣٢٩		
٣	دور معسكرات الدمج في تنمية التعاون الايجابي	الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	٦٢	٢,٣٤	٠,٤٦٦	٩٤	٠,٨٦٣
		الاخصائيين الاجتماعيين	٣٤	٢,٤١	٠,٣٠٥		
٤	دور معسكرات الدمج في تنمية الفهم المتبادل للمشاعر	الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	٦٢	٢,٤٢	٠,٤٠٣	٩٤	١,٢١٧
		الاخصائيين الاجتماعيين	٣٤	٢,٥٢	٠,٣٣٥		
	دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	٦٢	٢,٣٠	٢,٣	٠,٢٢٢ ٠,١٨٨	**٣,٢٠٦
		الاخصائيين الاجتماعيين	٣٤	٢,٤٥	٢,٤٥		

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق معنوية بين استجابات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واستجابات الاخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لتحديد دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح الاخصائيين الاجتماعيين حيث بلغت

قيمة اختبار $T (3,206^{**})$ وهي معنوية عند مستوى $(0,01)$ و جاءت مؤشرات ذلك كالآتي:

- توجد فروق معنوية بين استجابات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واستجابات الاخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لتحديد دور معسكرات الدمج في تنمية مهارة اقامة العلاقات الاجتماعية لصالح الاخصائيين الاجتماعيين حيث بلغت قيمة اختبار $T (2,058)$ وهي معنوية عند مستوى $(0,05)$.

- توجد فروق معنوية بين استجابات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واستجابات الاخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لتحديد دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة لصالح الاخصائيين الاجتماعيين حيث بلغت قيمة اختبار $T (2,601)$ وهي معنوية عند مستوى $(0,05)$.

- لا توجد فروق معنوية بين استجابات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واستجابات الاخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لتحديد دور معسكرات الدمج في تنمية التعاون الايجابي حيث بلغت قيمة اختبار $T (0,863)$ وهي معنوية غير معنوية.

- لا توجد فروق معنوية بين استجابات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واستجابات الاخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لتحديد دور معسكرات الدمج في تنمية الفهم المتبادل للمشاعر حيث بلغت قيمة اختبار $T (1,217)$ وهي معنوية غير معنوية.
تاسعاً: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها.

توصلت نتائج الدراسة ان دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كما حدده الاخصائيين الاجتماعيين (مرتفع)، بينما حدده الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (متوسط) ومؤشرات ذلك كالآتي:

- اثبتت نتائج الدراسة ان دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على اقامة العلاقات الاجتماعية مرتفع وهو يوضح اتفاق الاخصائيين الاجتماعيين مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- اثبتت نتائج الدراسة ان دور معسكرات الدمج في تنمية القدرة على المواجهة متوسط وهو يوضح اتفاق الاخصائيين الاجتماعيين مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- اثبتت نتائج الدراسة الى اختلاف وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين مع وجهة نظر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حول دور معسكرات الدمج في تنمية التعاون الايجابي ما بين مرتفع ومتوسط.

- اثبتت نتائج الدراسة ان الاخصائيين الاجتماعيين و الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة متفقين حول ان معسكرات الدمج تنمي الفهم المتبادل للمشاعر بمستوي مرتفع.

- اثبتت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين وجهة نظر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة و وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين في دور معسكرات الدمج في تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لصالح الاخصائيين الاجتماعيين.

بناء على تلك النتائج فإن الدراسة تضع عدة توصيات وهي:

- ضرورة وضع دليل لمعسكرات الدمج يتضمن الاهداف التي يسعى لتحقيقه والبرنامج والانشطة التي تحقق تنمية الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضرورة تكرار معسكرات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمعدل مرتين في العام الدراسي وذلك بما يكفل المحافظة على مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم وما تتضمنه من مهارات متنوعه.
- انتقاء هيئة الاشراف ومسؤولي الانشطة النوعية من ذوي الخبرة في التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمعسكرات الدمج، مع ضرورة اعدادهم وتدريبهم اذا لزم الامر.
- التخطيط الجيد لبرنامج معسكر الدمج وأنشطته والتنوع في استخدام وسائل التعبير بصورة تسمح للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالاشتراك مع اقرانهم الاسوياء.

المراجع:

١. إبراهيم، محمد محمد حسان(٢٠١٠): استخدام المعسكرات كأداة للتخفيف من حدة العنف المدرسي لدى طلاب التعليم الفني، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٢١ ج ٢؛ كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
٢. أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٢٢). مداخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٣. ابو مصلح، عدنان(٢٠١٠): معجم علم الاجتماع، عمان، دار المشرف الثقافي.
٤. ابوغالي، عطاق محمود(٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٠، عدد ٣.
٥. احمد، د نيبيل إبراهيم (٢٠٠٩)" عمليات الممارسة في خدمة الجماعة " مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٦. بدرالدين، محمد بهاء الدين (٢٠٠٧): دراسة تقويمية للمعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات، مجلة الدراسات الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية- حلوان.

٧. بدير، كريمان(٢٠٠٧): الأسس النفسية للطفل، الأردن، عمان، دار المسيرة.
٨. التمامي، علي علي(٢٠١١): فاعلية المعسكرات التدريبية في تنمية المهارات القيادية لطلاب الخدمة الاجتماعية، دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، بنها، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون ج ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٩. الجداوي، سامح (٢٠١٠): دور المعسكرات الترويحية في إكساب مهارات الاتصال لطلاب الجامعات المصرية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٠م.
١٠. السرسى، صلاح الدين(٢٠٠٩): المشاكل النفسية للطفل المعاق "سلسلة دراسات وبحوث عن الطفل المصري، الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وسبل التعامل معهم ورعايتهم"، القاهرة.
١١. السعيد، هلا(٢٠١١): الدمج بين جدية التطبيق والواقع، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
١٢. السعيد، هلا (٢٠١٦): الإعاقة السمعية دليل علمي وعملي للأباء والمختصين، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٣. السكري، أحمد شفيق(٢٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٤. الشافعي، جمال الدين(٢٠٠٣): تربية الخلاء والحركة الكشفية، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٥. الغريب، أسامة محمد(٢٠١٠): الكفاءة الاجتماعية ومشكلات التعايش والإدمان، القاهرة، دار إيتراك.
١٦. القريوتي، يوسف وآخرون (٢٠٠١): المدخل إلي التربية الخاصة، دار القلم، دبي.
١٧. القضاة، محمد و التثوري، محمد عوض(٢٠٠٧): أساسيات علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق) الاردن، عمان، دار الراية للطباعة والنشر.
١٨. سليمان، عبد الرحمن سيد(٢٠٠٧): معجم مصطلحات الاضطرابات السلوكية والانفعالية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
١٩. شاش، سهير محمد سلامة (٢٠١٢): التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج (القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٢) ص ٨١.
٢٠. طه، سهام محمد (٢٠١٣): إدارة وتنظيم المعسكرات الطلابية، الأسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

٢١. عاصي، حمدي السيد على على(٢٠١٨): إسهامات البرامج الجماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية للمعاقين حركيا، بحث منشور، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع , 60 ج 1 .
٢٢. عبد الحميد، سحر فتحى (٢٠١٧): الحوار المجتمعي وتحقيق الدمج الاجتماعي للأطفال بلا مأوى (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان).
٢٣. عبد الرازق، نجلاء طاهر(٢٠١٧): دور الأخصائي الاجتماعي مع فريق العمل بالجماعات العلاجية للمدمنين لدمجهم اجتماعيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٤. عبد العاطي محمد بسيوني(٢٠١٢): المعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية وتحقيق التكيف الاجتماعي لأعضائها، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٦.
٢٥. عبد الفتاح، صبحي(٢٠٠٩): مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال بحوث ودراسات في الصحة النفسية، كفر الشيخ، مكتبة السلام للطباعة.
٢٦. عبد الوهاب، أسراء عبد المقصود(٢٠١٧): فاعلية برنامج لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى بعض الأطفال المعاقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة، القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، رسالة ماجستير غير منشورة.
٢٧. عبد الوهاب، امانى عبدالمقصود(٢٠١٨): الكفاءة الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة" بين التشخيص والتحسين"، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٢٨. عزت، عبد الله و خيرى، السيد (٢٠١١): المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينه من طلاب الجامعة، العدد ١٤٥، مجلة كلية التربية، جامعه الأزهر.
٢٩. عكاشة رفعت عبد المنعم(٢٠١١): المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة وعلاقتها بتدعيم الانتماء لدى الشباب في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج٢٢، ٢٠١١.
٣٠. قاسم، محمد رفعت ومنقربوس، نصيف فهمي(٢٠٠٥): ادارة وتنظيم المعسكرات فى المجالات الاجتماعية واتربوية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٣١. قمر، عصام توفيق(٢٠٠٨): رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربى بين العزل والدمج (القاهرة، دار الفتح للتجليد الفنى).

٣٢.كواسه، عزت عبد الله والسيد، خيرى حسان. (٢٠١١). المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٥٥.

٣٣.متولى، محمد بهاء الدين (٢٠٠٧): دراسة تقويمية للمعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية من منظور طريقة العمل مع الجامعات، مصر، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مج ١ ع ٢٢.

٣٤.مجمع اللغة العربية (٢٠٠٣): المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع. ٣٥.محروس، منال محمد(٢٠١٠):"فاعلية برنامج من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتحسين الكفاءة الاجتماعية للطفل المعاق سمعيا" بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعية (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

٣٦.محمد، فاتن خميس(٢٠٠٨) : فعالية برامج العمل مع الجماعات فى تنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الخامس والعشرين، الجزء الثانى، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٧.منقريوس، نصيف فهمى (٢٠٢٣): ممارسة البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات، حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

٣٨.منقريوس، نصيف فهمى(٢٠٠٩)، أساسيات وديناميات التدخل المهني فى العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٩.منقريوس، نصيف فهمى(٢٠١٦): المنهج العلمي والممارسة المهنية فى تصميم وتنفيذ المعسكرات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤٠.ميخائيل، أشرف عبده مريد(٢٠١٥): تأثير برنامج مقترح فى خدمة الجماعة على تنمية مهارات الدمج الاجتماعى لدى جماعات الأطفال بلا مأوى (بحث منشور، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠١٥ حسن، هنداوي عبد اللاهي(٢٠١٥): الممارسة المهنية فى العمل مع الجماعات، الاردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

41. Elliot,S; Malecki,C & Demaray,M (2003): New directions in social skills assessment and intervention for elementary and middle school students,(Exceptionality,9 (1).
42. Hebert,M. , Guttentag,C. , Swank,P. , Smith,K.& Landry,S.(2006). The importance of language, social, and behavioral skills across early and later childhood as predictors of social competence with
43. Hedda M. & James W. (2004). Social perceptions of students with learning disabilities who differ in social status. Learning Disabilities Research & Practice, 19(2).

44. Lewis, Sandra and ET. (2014): Chapter Seven - Three Areas of the Expanded Core Curriculum for Students with Visual Impairment : Research priorities for Independent Living Skills, Self-Determination, and Social Interaction Skills, International Review of Research in Developmental Disabilities, Volume 46
45. Meadan, Hedda & Monda, Lisa (2013): Collaboration to promote social competence for students with mild Disabilities in the General Classroom, Source: 2013 Journal Citation Reports.
46. Megan, W. & Christine. (2008): Social competence and learning difficulties: teacher perceptions. Australian Occupational Therapy Journal.55 (4).
47. National Association of Social Workers (2009): Cultural Competence in the Social Work Profession NASW Policy Statements, DC: NASW Press, Washington.
48. Richard, Barkley (2010): Understanding Social Competency Guilford Press, New York.
49. Rose, Krasner (2003): the Nature of Social Competence, A Theoretical Review, Social Development, 6 (1).
50. Sette, Stefania; Baumgartner, Emma; MacKinnon, David P (2015): Assessing Social Competence and Behavior Problems in a Sample of Italian Preschoolers Using the Social Competence and Behavior Evaluation Scale, (Early Education and Development, v26 n1.
51. Shujja,S., & Malik, F.(2011).Cultural Perspective on Social Competence in Children: Development and Validation of an Indigenous Scale for Children in Pakistan. Journal of Behavioral Sciences, 21(1).
52. Spence, S.H (2003): Social skills training with children and young people: theory, evidence and practice, child and Adolescent Mental Health, 8(2).
53. Vecl, Maria and McMahan, Neil (2008): The General Method of Social Work Practice, Zed, N. Y. Prentice, Hall Englewood Cliffs,
54. Williams, Nancy (2004): Creating a social work link to the burn community, University of Gorgia, U.S.A, vol 3.
55. Williamsa Nany and Reeves, partieia (2004): Creating a social work link to Burn community, U.S.A. University of Gorgia, vol 38.